الخليج السياحي

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: زينب إسماعيل

العدد (17603) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 17 ذو الحجة 1447هـ - 3 يونيو 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com

46 ألف زائر في مايو.. 70% منهم لقلعة البحرين

كتبت: زينب إسماعيل

أظهرت أحدث الإحصائيات الصادرة عن بوابة البيانات المفتوحة ارتفاع نسبة الزوار للمواقع السياحية والأثرية في المملكة خلال مايو الماضي، حيث بلغ عددهم نحو 46 ألفا و425 زائرا بزيادة بلغت نسبتها ما يقارب 14% عن أبريل الماضي الذي سجل نحو 40 ألفا و450 زائرا.

واستحوذت قلعة البحرين، المعلم التاريخي الأشهر، على ما نسبته 70.8% من الزوار، إذ سجلت نحو 32 ألفا و890 زائرا خلال الشهر الماضي، ما يرسخ مكانتها كموقع شاهد على الحضارة الدلمونية وأحد أبرز الوجهات على خارطة التراث الوطني.

وذكرت الإحصائية الحديثة التي نشرتها هيئة البحرين للثقافة والآثار أن البحرينيون استحوذوا على 25% من إجمالي الزوار في مايو، وبلغ عددهم نحو 11 ألفا و988 بحرينيا. فيما سجل الزوار من الجنسيات الأجنبية نحو 18.6% من إجمالي الزوار، ووصل عددهم إلى 8655 فردا.

وكان عدد الزوار من الجنسيات العربية نحو 1526 عربيا مقابل 1613 خليجيا.

ومن بين المعالم الأبرز أيضا، شجرة الحياة ومركز زوارها، التي لا تعتبر شجرة عادية بل يعود عمرها إلى 440 عاما وتعيش وسط صحراء مقفرة، إذ سجلت ما نسبته 12.3% من إجمالي الزيارات، وعددهم نحو 5736 فردا. أما متحف البحرين الوطني فبلغ عدد زواره نحو 3740 فردا.

وبلغ عدد الزوار من الأفراد نحو 45 الفا و475 فردا مقابل 950 ضمن مجموعات.

وتنوع الزوار بين الأفراد والمجموعات السياحية والتعليمية وكبار الشخصيات ووكالات السفر والمعاهد، ما يؤكد اتساع الشرائح المستفيدة من المواقع التراثية.

وتندرج المواقع المسجلة في قائمة مايو الماضي ضمن موقع مسار اللؤلؤ أو المواقع التراثية أو القلاع أو المتاحف أو الحرف اليدوية. وشملت قائمة المواقع التي شهدت زيارتها خلال الشهر المكتبة الخليفية والصالة الثقافية ومركز الفنون ومتحف قلعة البحرين وقلعة الشيخ سلمان بن أحمد الفاتح.

وكان ضمن قائمة المواقع عدد من البيوتات التراثية المندرجة ضمن مسار اللؤلؤ، منها بيت بدر غلوم وبيت ترابي وبوماهر وبيت فخرو وبيت العلوي وبيت الجلاهمة وبيت الغوص. ويتألف المسار المدرج على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي والواقع في مدينة المحرق التاريخية، من عينة مختارة من البيوت والأبنية والمواقع المرتبطة بمهنة استخراج اللؤلؤ التي اشتهرت بها البحرين ما قبل عصر النفط.

طائرات ذاتية القيادة.. كيف سيُصبح الطيران في عصر الذكاء الاصطناعي؟

تتسارع طائرة صغيرة من طراز «سيسنا كارافان» على المدرج ثم ترتفع في الهواء، بينما الطيّار يُبقي يديه بعيدتين عن أدوات التحكم بالكامل.

في هذه الرحلة، لا يتحكم الطيّار التجريبي مات دايموند بالطائرة إطلاقاً، إذ إن الكثير من مهام القيادة المعتادة تتولاها بدلاً منه أنظمة ذكاء اصطناعي.

يتولى نظام «Merlin Pilot» مهام تتجاوز بكثير قدرات الطيّار الآلي التقليدي، إذ يستخدم نموذجًا لمعالجة اللغة الطبيعية للاستماع إلى تعليمات مراقب حركة جوية تجريبي، ثم يرد عبر الراديو بصوت نسائي مُحوسب.

هذه التجربة تُعد مهمة، خاصة مع توجه المزيد من شركات الطيران إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لقيادة مرحلة جديدة من تطور السفر الجوي، عبر أتمتة مهام الطيّارين وربما الوصول يومًا ما إلى رحلات ذاتية القيادة بالكامل.

تأتي هذه الرحلة في وقت تواجه فيه شركات الطيران حول العالم نقصًا متزايدًا في أعداد الطيّارين. وتتوقع شركة «بوينغ» أن تحتاج شركات الطيران إلى أكثر من 600 ألف طيار جديد خلال العقدين المقبلين. وفي الوقت ذاته، يواجه مسؤولو سلامة الطيران ضغوطًا متزايدة على نظام مراقبة الحركة الجوية المرهق أصلًا، بعد سلسلة من الحوادث القريبة الخطيرة والحوادث القاتلة خلال السنوات الأخيرة.

كما أن التوجه نحو الطيران المدعوم بالذكاء الاصطناعي يلقى دعمًا متزايدًا في العاصمة الأمريكية واشنطن، إذ روّج وزير النقل الأمريكي شون دافي لأدوات الذكاء الاصطناعي كجزء من خطة إدارة ترامب لتحديث نظام مراقبة الحركة الجوية القديم في البلاد.

وأكّد مسؤولو شركة «Merlin» أن الذكاء الاصطناعي قد يساعد مستقبلًا في معالجة بعض المشكلات ذاتها داخل قمرة القيادة.

من جهته، قال ماثيو جورج، الرئيس التنفيذي للشركة إنه «لا تزال نسبة 80% من حوادث الطيران ناتجة عن أخطاء بشرية. وإذا استطعنا تقليل ذلك، فسيكون هذا استخدامًا مفيدًا جدًا لوقتنا».

مع ذلك، تبقى الفكرة مثيرة للجدل، إذ شهد الطيران التجاري زيادة مستمرة في الاعتماد على الأتمتة على مدى عقود، وصولًا إلى أنظمة «fly-by-wire» الحديثة، حيث تفسر الحواسيب أوامر الطيّار حتى أثناء القيادة اليدوية.

أما المعدات التي طورتها «Merlin Labs» لتمكين الذكاء الاصطناعي من قيادة الطائرة، فقد تم تثبيتها داخل طائرة موجودة بالفعل.

وقال مايكل كوخندورفر، الباحث في جامعة ستانفورد والمتخصص في الأنظمة الذاتية وسلامة الطيران: «تحتوي قمرة القيادة الحديثة بالفعل على قدر كبير من الأتمتة، لكنها تعمل ضمن نطاق محدد بدقة».

وأشار إلى أن الأنظمة الأحدث المدعومة بالذكاء الاصطناعي مصممة للتعامل مع نطاق أوسع من الحالات غير المتوقعة مقارنة بأنظمة الأتمتة التقليدية القائمة على القواعد.

وأضاف: «تجربتنا تشير إلى أن هذه قد تكون وسيلة واعدة جدًا لتعزيز السلامة، لكن لا يزال أمام الصناعة طريق طويل لتعزيز صلابة التقنية وبناء الثقة اللازمة لقبولها».

إعفاء البحرينيين من تأشيرة البوسنة لـ4 أشهر

تبدأ البوسنة والهرسك بتطبيق قرار إعفاء البحرينيين من تأشيرة الدخول، في خطوة لتعزيز حركة السفر والسياحة بين البلدين خلال الصيف.

وبموجب القرار الرسمي، تم إعفاء مواطني السعودية والبحرين وسلطنة عمان من تأشيرة الدخول إلى البوسنة والهرسك، اعتباراً من الأول من يونيو وحتى 30 سبتمبر 2026، ضمن إجراءات موسمية تستهدف دعم القطاع السياحي واستقطاب المزيد من الزوار الخليجيين.

يسمح الإعفاء لحاملي جوازات السفر البحرينية بدخول البوسنة والهرسك والإقامة مدة تصل إلى 30 يوماً من دون الحاجة الى الحصول على تأشيرة مسبقة، ما يسهل إجراءات السفر ويخفض التكاليف والوقت اللازم للتخطيط للرحلات الصيفية.

وتعتبر البوسنة والهرسك من الوجهات الأوروبية المفضلة لدى العديد من المسافرين الخليجيين بفضل طبيعتها الخضراء الخلابة، والأنهار والشلالات والجبال. كما تتميز باعتدال أسعار الإقامة والخدمات مقارنة بعدد من الوجهات الأوروبية الأخرى.

وتشهد مدن مثل سراييفو وموستار وبياشنيتسا إقبالاً متزايداً من السياح الخليجيين خلال فصل الصيف، خصوصاً مع توافر المنتجعات الجبلية والأنشطة العائلية والمطاعم الحلال.